[ 22 ] فأخبره أن (1) يوم قتل علي (كرم ا وجهه) (2) لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم. قال عبد الملك (3): لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره أحدا (4). فأخبر بعد موته (5). وحكى عن الزهري (6) أن غير عبد الملك أخبره بذلك أيضا. قال البيهقي: والذي صح عنه: أن ذلك حين قتل الحسين، ولعله وجد عند قتلهما جميعا. (38) وأخرج أبو الشيخ: ان جمعا تذاكروا انه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصاب (7) بلاء قبل أن يموت. فقال شيخ: أنا أعنت وما أصابني شئ. فقام ليصلح السراج، فأخذته النار، فجعل ينادي: النار النار، وانغمس في الفرات، ومع ذلك لم يزل به ذلك (8) حتى مات. (39) وأخرج منصور بن عمران: إن بعضهم ابتلي بالعطش فكان (9) يشرب

_____ (1) في المصدر: " انه ". (2) لا يوجد في المصدر: " كرم ا وجهه ". (3) في المصدر: " ثم قال له " بدل " قال عبد الملك ". (4) في المصدر: " فلا تخبر به " بدل " فلا تخبر. أحدا ". (5) في المصدر: " قال: فما أخبرت به إلا بعد موته ". (6) في المصدر: " وحكى عنه ". (38) الصواعق المحكرقة: 195. (7) في المصدر: " أصابه ". (8) لا يوجد في المصدر: " ذلك ". (39) المصدر السابق. (9) في المصدر: " وكان ". (*) _____